إلزّام التّثنيّة في جميع حالاته

To Obligue Deuteronomy its cases

عبد الوهاب حجازي: طالب دكتوراه♥

إشراف: الأستاذ الدكتور محمد دويس

تاريخ الاستلام: 01-04-2019 تاريخ القبــول: 29-09 2019

الملخّص: دائماً ما تثار إشكاليّة إعرابيّة حول الآيّة الكريمة من قوله تعالى ﴿ أنٌ هذان لساحران﴾، وقد دخل النّحاةُ في جدلٍ كبير لتحديدِ الوجهِ الصحيحِ لقراءةِ هذهِ الآيّة، وحصلَ بينهم خلافٌ في الوجهِ الصحيحِ لقراءةِ (إنّ) فمنهم من يرى أنّها المخففةُ من الثقيلة، ومنهم من يرى أنّها(إنّ) النّاصبة للاسمِ، ومنهم من يرى أنّ(إنّ) ب التّشديد بمعنى نعم وكل هذه القراءات صحيحة ومتواترة ثابتة عن النّبي صلى الله عليه وسلم.

الكلمات المفتاحيّة: مخالفة؛ توجيه؛ قراءة؛ النّحو؛ الجهود؛ اللغويّة.

Abstract: There is always a problem with the verse about this verse, has entered the grammarians in a great debate to determine the correct face to read this verse, and got them a dispute in the right face to read (that) some of them see it diluted of heavy, and some of them see that the (N) And some of them see that (N) emphasis in the sense of yes and all these readings are correct and constant constant from the Prophet peace be upon him.

Keyword: Infraction; Guidance Reading ;Grammar; Efforts; Language

♥المركز الجامعي –صالحي أحمد– النّعامة– الجزائر، البريد الإلكتروني: hadjazi20@gmail.com

المقدمة: إنّ وأخواتها تنصب الأوّل ويسمى اسمها وترفع الثاني ويسمى خبرها، وهذا هو القياس غير أنّ بعض الآيات خالفت القياس فجاءت على غير هذا ومنه قوله تعالى ﴿إنّ هذا لساحران﴾ يفترض أنْ تنصب بالياء فيقول ﴿إنّ هذين لساحران﴾، لأنّ القاعدة تقول: " الرّابع المثنى، كالرّيدان والهندان فإنه يرفع بالألف ويجر وينصب بالياء المفتوح ما قبله المكسور ما بعدها."[1]

اختُلِف في قوله تعالى (إن هذين) في تشديد النّون وتخفيفها فقرأ ابن عامر ونافع وحمزة والكسائي (إنَّ) مشددة النّون (هذان) بألف خفيفة من هذان، وقرأ ابن كثير [إنْ هذانِّ] وتخفيف نون (إنَّ).واختلف عن عاصم فروى أبو بكر [إنَّ هذان] نونُ ان مشددة، وروى حفص عن عاصم]إنْ [ساكنة وهي مثل قراءة ابن كثير، و[هذان] خفيفة. وقرأ أبو عمرو وحده [إنَّ] مشددة النّون [هذين] بالياء.[2]

قال ابن عطية وقوله تعالى ﴿إِنۡ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ﴾ قرأ نافع وابن عامر وحمزة والكسائي (إنَّ) مشددة النّون (هذان) بألف ونون مخففة لتثنية. وقرأ ابن عمرو وحده إنَّ هذين لساحران وقرا ابن كثير [إنْ هذين] بتخفيف نون (إنْ) لتخفيف (هذان) خفيفة أيضا (لساحران)، وقرأت فرقة [إنْ هذان إلا ساحران]، وقرأ فرقة [إنْ ذان لساحران] وقرأت فرقة [ما هذان إلا ساحران] وقرأ فرقة [إن هذّان] لتشديد النّون من(هذان) فأما القراءة الأوّلى فق التّ الفرقة الأوّلى (إنّ) بمعنى نعم كما روى أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم (إن الحمدُ اللهِ) فرفع الحمد وقال ابن الزّبير إنَّ وراكبها حين قال له الرّجل : فأبعد الله ناقة حملتني إليك ويلحق هذا التّأويل أنّ اللّام لا تدخل في خبر الابتداء وهو مما يجوز في الشّعر ومنه قول الشّاعر رؤبة بن العجاج:[3]

أم الحُلَيسِ لَعَجُوزٌ شَهرَبَةً * تَرْضَى مِنَ اللَّحْمِ لِعَظْمِ الرّقَبَة**

وذهبت فرقة إلى أنّ هذه الآية على لغة بلحارث وهو إبقاء ألف التّثنية في حال نصب والخفض فمن ذلك قول الشّاعر هوبر الحارثي:[4]

تَزَوَدْ مِنَّا بَيَنَ أُذُنَاهُ ضَرْبَةً * دَعَتْهُ إِلَى هَابِي التّرَابِ عَقِيْم**

و قال الملتمس الضّبعي:[5]

فَأَطْرَ قَ إِطْرَاقَ الشّجَاعِ وَلَوْ رَأَى * مَسَاغًا لَنَابَاهُ الشّجَاعِ لَصَمَمَا**

وتعزى هذه اللغة لكنانة وتعزى لخثهم وقال الفراء الألف في (هذان) دعامة وليست بمجلوبة للتثنية وإنما هي ألف هذا تركبت في حال التّثنية كما تقول الذّي ثم تزيد في الجمع نوناً وتترك الياء في حال الرّفع والنّصب والخفض وقال الرّجاج في الكلام ضمير تقديره إنه هذان لساحران. وهنا قال ابن عطية : وفي هذا التّأويل دخول اللّام في الخبر وقال بعض النّحاة ألف (هذان) مشبهة هنا بألف تفعلان وقال ابن كيسان لمّا كان هذا بحال واحدة في رفعه ونصبه وخفضه تركت تثنيته هنا كذلك وقالت جماعة، منهم عائشة رضي الله عنها وأبو بكر هذا مما لحن الكاتب فيه وأقيم بالصواب وهو تخفيف النّون من عائشة وهذه الأقوال معترضة إلا ما قيل من أنها لغة و(إنّ) بمعنى أجل ومعنى أو(إنّ) في الكلام ضمير وأمّا من قرأ (إنْ) خفيفة فهي عند سيبويه المخففة من الثّقيلة ويرتفع بعدها الاسم ويقول الفراء هي بمعنى إلا ووجه سائر القراءات بيِّن.[6]

وقد اختلف النّحاة في توجيه كون المثنى بالألف بعد (إنَّ) حيث جاءت الآية مختلفة للقياس اللغوي عند العرب، فالعرف القاعدي يقتضي نصب اسم (إنَّ) (هذان) غير أنَّه جاء مرفوعا في تركيب الآية السّابقة وهي قراءة الجمهور، يقول ابن عاشور: " واعلم أنَّ جميع القرّاء المعتبرين قرأوا بإثبات الألف في اسم الإشارة من قوله(هذان) ماعدا أبو عمرو من العشرة والحسن

البصري من الأربعة عشر وذلك يوجب اليقين بأنَّ إثبات الألف في لفظ هذان أكثر تواترًا. بغض النّظر عن كيفية النّطق بكلمة (إنَّ) مشددة أو مخففة."[7]

وقد نُسبت هذه اللهجة إلى بني الحارث بن كعب فيجعلون رفع الاثنين ونصبه وخفضه بالألف على كلّ حال من أحوال الإعراب[8] وهنا قال ابن خالويه:" إنَّه احْتُج بخبر الضّحاك عن ابن عباس: أنَّ الله أنزل هذا القرآن بلغة كلّ حي من أحياء العرب وهذه اللفظة بلغة بني الحارث بن كعب خاصّة، لأنّهم يجعلون التّثنية بالألف في كلّ وجه لا يقلبونها لنصب ولا خفض.

قال الشّاعر:[9]

إنَّ أَبَاهَا وَأَبَا أَبَاهَا * قَدْ بَلَغَا فِي المَجْدِ غَايَتَاهَا**

فلمّا ثبُتَت هذه اللفظة في السّواد بالألف، ووافقت اللغة فقرؤوا بها، ولم يغيروا ما ثبت في المصحف[10].

وذهب كثيرٌ من أهل العلم أنّ هذه الآية على لغة بعض العرب حيث يجعلون المثنى بالألف في أحواله الثلاثة (الرّفع والنّصب والخفض) وهذا ما ذكره ابن مالك وقام بتخريج الآية الكريمة عليها وزاد عزوَها إلى بني هجيم وبني العنبر[11] وعُزِيَت أيضا إلى بلحارث كما سبق الذكر[12] وممن ذكر ذلك من أهل العلم نجد القرطبي والطّبرسي وأبي حيان الأندلسي.[13]

يقول ابن عصفور:" ف الذّي ينبغي أنْ يُحمل عليه أنْ يكون(هذان) اسم إنّ على لغة بني الحارث بن كعب الذين يجعلون التّثنية بالألف في كلّ حال، وتكون اللام :لام إنّ وساحران الخبر[14].

وذهب إلى ذلك أبو حيان حين قال :" والذّي نختاره في تخريج هذه القراءة أنّها جاءت على لغة بعض العرب من إجراء المثنى بالألف دائما وهي لغة لكنانة حكى ذلك أبو الخطاب ولبني الحارث بن كعب[15]" وذهب الفرّاء

المذهب نفسه حين ذكر شاهدًا آخر أنشده رجل من بني الحارث يقصد الشّاعر ملتمس الضّبعي حين أنشد:[16]

فَأَطْرَ قَ إِطْرَاقَ الشّجَاعِ ولَوْ رَأَى * مَسَاغًا لَنَابَاهُ الشّجَاعِ لَصَمَمَا**

فهنا أتى بالألف موضع الخفض وجعل الفرّاء هذا المذهب هو الأقيس وإنْ قلّ.

وهذا المذهب هو ما ذكره ابن عطية ورجحه على غيره من التّخريجات إضافة إلى القول بأنّ (إنّ) بمعنى (نعم) وهذا ما سنأتي لتوضيحه في قادم الصفحات ولا شكّ أنّ ابن عطية وهو العارف بكتب النّحو نظرًا لتلقيها عن مشايخه لم تخف عليه بقية التّخريجات لكن الذّي ترجح لديه هو ما ذهب إليه أكثر أهل العلم وهنا قال ابن جني :" من العرب من لا يخاف اللبس ويجري الباب على أصل قياسه، فيدع الألف ثابتة في جميع الأحوال، فيقول : قام الزّيدان وضربتُ الزّيدان ومررت بالزّيدان وهم بنو الحارث وبطن من ربيعة."[17]

ومن صور ذلك قول الشّاعر هوبر الحارثي:[18]

تَزَوَدْ مِنَّا بَيَنَ أُذُنَاهُ ضَرْبَةً * دَعَتْهُ إِلَى هَابِي التّرَابِ عَقِيْم**

وهنا (الرّم المثنى الألف في قوله) بين أذناه (ولم يقل (بين أذنيه) كما هو حال القاعدة في اللغة. وفي بيت يُنسَبُ لرؤية بن العجاج قال فيه:[19]

أَعْرِفُ مِنْهَا الجِيْدَ وَالعَيْنَانَا * ومَنْخَرَانِ أَشْبَهَهَا ظبيَانَا**

وهنا ثلاث كلمات من الشّواهد على مسألتّنا هاته(العينانا) و(منخران) و(ظبيانا) فكلّها جاءت مثنى منصوب بالألف مخالفًا لِما هو عليه الحال في القاعدة كما سطّرَ لها النّحاة ولدينا أيضا من يقلب كلّ ياء ساكنة انفتح ما قبلها إلى (ألف) ومَثَّلُ ذلك قول الشّاعر أبي النّجم العجلي:[20]

وَاهًا لِرّيا ثُمَّ وَاهًاوَاهَا * هِي المُنَى لَوْ أَنَّنَا نِلْنَاهَا**
يَالَيْتَ عَيْنَاهَا لَنَاوفَهَا ***بِثَمَنٍ نُرْضِ ي بِهِ أَبَاهَا
إنَّ أَبَاهَا وَأَبَا أَبَاهَا قَدِ * بَلَغَا فِي المَجْدِ غَايَتَاهَا**

فهنا الشّاعر أبْدلَ الياء السّاكنة المفتوح ما قبلها ألفًا وذلك في قوله (عيناها) والقياس (عينيها) وكذلك (غايتاها) القياس (غايتيها).

وقد ذكر الألوسي في روح المعاني أنّ جملةً من النّحاة منهم علي بن عيسى بأنّ (إنّ) مخففة ومهملة فلا عمل لها[21]، أي أنّها لا تنصب المبتدأ في الآية الكريمة و(هذان) اسم الإشارة مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الألف، وهنا قال ابن عقيل في شرحه للألفية: " إذا خففتَ (إنّ) فالأكثر في لسان العرب إهمالها، فنقول " إنْ زيدٌ لقائمٌ ."[22]

قال ابن مالك في ألفيته:[23]

وخَفَفْتَ إنْ فَقَلَّ العَمَلُ * وتُلزِمْ اللاّ م إذَا تُهْمِل**

قال ابن عقيل في شرحه للألفية :" ومن العرب من يجعل المثنى والملحق به بالألف مطلقا: رفعًا ونصبًا وجرًا، فيقول : جاء الزّيدان كلاهما ورأيت الزّيدان كلاهما ومررت ب الزّيدان كلاهما."[24]

و من أهل العلم أيضا من كان لهم خيار أنَّ قراءة (إنّ هذان لساحران) على لغة بني الحارثي قول الإمام الطّبري:" الصواب من القراءة في ذلك عندنا: (إنّ) بتشديد نونها.

و (هذان) بالألف لإجماع الحجة من القراءة عليه، وإنّه كذلك هو في خط المصحف ووجهه إذا قرىء كذالك مشابهته الذين إذا زادو على الذّي النّون، وأمرّ في جميع الأحوال الأعراب على حال واحدة، وهي لغة بني الحارث بن كعب وخثعم وزبيد ومن وليهم من قبائل اليمن.[25]

و المتأمل في كل هذه الأقوال يرى أنّ ما ذهب إليه النّحاة من أنّها لهجة من لهجات العرب والرّاجح الوثيق على باقي التّخريجات وهذا ما اختاره

الباقولي وابن هشام على أنّ بقاء المثنى للألف مطلقا هو القياس، وقلب ألفه ياء على خلاف القياس عند الباقولي ولزوم المثنى الألف هو الأقيس من كلام العرب وهذا مما نقله عن ابن الحاجب وغيره من أنّ المثنى مبني لا معرب وهنا قال ابن الحاجب وهي مبنية كلها عند المحقيقين لاحتياجها إلى معنى الإشارة كاحتياج المضمر إلى التّكلم والخطاب وتقدم الذكر.[26]

وهذا ما نقله ابن هشام وبنى عليه ما ذهب إليه كونَ قراءة (إنَّ هذان لساحران) أقيس وهنا يقول:" وقيل هذان مبني لدلالتّه على معنى الإشارة، وإنّ قول الأكثرين (هذين) جرًّا ونصبا ليس إعرابا أيضا، واختاره ابن الحاجب قلت :وعلى هذا فقرأه (هذان) أقيس إذْ الأصل في المبني أن لا تختلف صيغه، مع أن فيها مناسبة لألف (ساحران)."[27]

ونظرًا لتأثر النّحاة الكبير بسيبويه فقد جاء موقفهم موافقا لرأي سيبويه وذلك مما ذكره النّحاس: "فقول سيبويه واعلم أنّك إذا ثنيت الواحد زدت عليه زائدتين، الأولى منهما حرف مد ولين، وهو حرف الإعراب. قال أبو جعفر: فقول سيبويه: وهو حرف الإعراب يوجب الأصل ألاّ يتغير فيكون (إنَّ هذانِ)على أصله ليُعلم ذلك وقد قال الله عز وجل (استحوذ عليهم الشّيطان) ولم يقل: استحاذ، فجاء هذا الدليل على الأصل فكذالك (إن هذان) في إنكار من أنكر هذه اللغة إذا كان الأئمة قد رووها وتبين أنها الأصل وهذا بَيّنْ جدا."[28]

والنّاظر في أقوال أهل العلم يتبين له أنّ الرّاجح هو أنّ الآية (إنّ هذان لساحران) لغة من لغات العربي بغضّ النّظر عن كيفية نطق(إنّ) مشددة أو مخففة، بعض كتب التّفسير اللغوي لم يذكر هذا التّفصيل ومنهم ابن عطيّة الأندلسي التّزاما بما قال في أول مقدمته بأن يكون التّفسير محررا وجيزا وهذا نظرا لما تدارسه وتلقاه من كتب النّحو القائلة بهذا المذهب.

وهناك قول بتخريج أخر وهو أنّ (إنَّ) في الآية الكريمة ليست ناسخة بل هي بمعنى (نعم) هنا يقول صاحب المحرر: "فأمّا القراءة الأوّلى فقالتّ فرقة قوله (إنّ) بمعنى نعم كما روي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في خطبته (إنّ الحمدُ الله) فرفع الحمد وقال ابن الزّبير إنَّ وراكبها حين قال له الرّجل فأبعد ويلحق هذا التّأويل أنّ اللاّم لا تدخل في خبر الابتداء وهو مما يجوز في الشّعر ومنه قول الشّاعر:[29]

أمُّ الحُلَيسِ لَعَجوزٌ شَهرَبَة ***تَرضَى مِنَ اللّحمِ الرّقبَة

والمعنى : لامّ الحليس عجوز فتأخير اللاّم مع لفظ (إنّ) فيه بعض القوة على نعم."[30]

وهذا الذّي ذكره ابن عطية مبنيٌّ على أقوالٍ سبقت ولعلّ أبرزهم إمام النّحاة سيبويه حين ذكر مجيء (إنّ) بمعنى (نعم أو أجل) وهنا قال: " وأمّا قول العرب في الجواب إنّه(فهو بمنزلة (أجل) وإذا وصلت قلت إنّ يا فتى، وهي الّتي بمنزلة أجل[31] ومنه قول الشّاعر عبد الله بن قيس الرّقيات:[32]

بَكَرَتْ عَلَيَّ عَوَاذِلِي * يُلْحِينَنِي وأَلُومُهُنَّه**

وَيَقُلْنَّ شَيْبٌ قَدْ عَلاَ ***كَ وَقَدْ كَبُرْتَ فَقُلْتُ إنَّه

والشّاهد هنا في (فقلت إنّه) بمعنى أجل والهاء جاءت للسكت، وهناك من قال إنّها ضمير في محل اسم (إنّ) فتكون مؤكدة لا بمعنى نعم.[33]

ومما يستدل به على ذلك أيضا: أن رجلا قال لابن الزّبير: لعن ناقة حملتني إليك فقال له: إنّ وراكبها بمعنى نعم ولعن راكبها.[34]

إنّ بمعنى نعم... وهذان مبتدأ، وساحران خبر لمبتدأ محذوف واللام دخيلة على المبتدأ المحذوف، تقديره هذان لهما ساحران.[35]

مع ذلك ردّ بعض النّحاة هذا الرّأي بأنّ (إنّ) إذا كانت بمنزلة (نعم) ارتفع ما بعدها بالابتداء واللام لا تدخل على خبر مبتدأ جاء على أصله[36]؛ لأنّ النّحاة أرادوا في هذا التّقديم أن يكون المعنى: إن هذان لهما ساحران.[37]

وقد ردّ المبرّد على من أراد تضعيف ما ذهب إليه فيما حكاه عنه الزّجاج وابن خالويه أنّ (إنّ) بمنزلة نعم والهاء للسكت حيث قال الأخير:" إنّما دخلت اللام على اللفظ لا على المعنى[38] وقد احتُجّ بقول الشّاعر:[39]

قَالُوا غَدَرْتَ فَقُلْتُ إنّ ورُبُمَا ***نَالَ المُنَى وشَفَى الغَلِيلَ الغَادِرِ

لكن من أهل العلم من اعترض على هذا المذهب ولعلّ أبرزهم ابن جني وأبو علي الفارسي ومكي ابن أبي طالب والمرادي بأمرين أحدهما أنّ اللام لا تدخل في خبر المبتدأ.[40]

والثاني مجيء (إنَّ) بمعنى (نعم) شاذ وهنا يقول ابن عصفور: "وكذالك لا ينبغي أن تجعل اللام في هذا الوجه داخلة على مبتدأ محذوف ويكون التّقدير إذْ ذاك: إنّ هذان لهما ساحران، فتكون الجملة من قوله (لهما) في موضع خبر المبتدأ الذّي هو هذان(و)إنَّ(بمعنى (نعم) لأنّ في هذا الوجه أيضا إثبات بمعنى نعم، وذلك لم يتم حذف المبتدأ وإدخال لام التّأكيد وذلك غير جائز؛ لأنّ التّأكيد من موضع الإطالة والإسهاب، فيناقضه الحذف والاختصار[41] ومن هنا تكون (إنّ) حرف جواب لا محل له من الإعراب3.[42] أمّا إعراب الكلام الواقع بعدها (هذان) مبتدأ مرفوع و(ساحران) خبر المبتدأ المحذوف تقديره: لهما ساحران[43]وجملة (لهما ساحران) خبر للمبتدأ (هذان).[44]

وهناك مذهب آخر قال به الفرّاء وهو أن تكون النّون زيدت للتثنية وأنّ الألف تركت على حالها في الرّفع والنّصب والخفض كما فعلوا في (الذّي) حين أرادوا جمعه فقالوا الذين يقول الفرّاء: "وجدت الألف من هذا دعامة وليس بلام فعل فلم تثيت زيدت عليها نونا ثم تركت الألف ثابتة على حالها لا تزول على كل حال كما قالت العرب الذّي ثم زادوا نونا تدلّ على الجمع، فقالوا (الذين) فرفعهم ونصبهم وخفضهم كما تركوا (هذان) في رفعه ونصبه وخفضه.[45] وذكر المرادي أنّ النّحويين ذكروا عشرة أنحاء في الكلام لـ (إنّ).[46]

وقال جمع من النّحاة على أنّ اسم (إنّ) ضمير الشّأن المحذوف منهم القرطبي فيما نقله عن الأنباري قال:" فأضمرت الهاء الّتي هي منصوب (إنّ) وهذان(خبر (إنّ) و(ساحران) يرفعهما (هما) المضمر والتّقدير: إنّه هذان لهما ساحران والأشبه عند أهل هذا الجواب أنّ الهاء اسم (إنّ) و(هذان) رُفع بالابتداء وما بعده خبر للابتداء[47] وهذا المذهب سلكه الزّجاج وقال به حين ذكر :"وهو (أنّ) قد وقعت موقع (نعم) وأنّ اللاّم وقعت موقعها وأنّ المعنى هذان لهما ساحران."[48]

وهذا ما ضعّفه الطّبرسي أبو علي وذلك لدخول اللام في الخبر ولا يُلتفت إلى هذا لأن إضمار الهاء بعد (إنّ)جاء على اللغة القليلة.[49]

والمذهب الأبعد عن التّأويل هو ما ذهب إليه أكثر النّحاة ورجحوه على غيره من المذاهب هو حمل الآية على أنها لغة من يجعل المثنى بالألف مطلقا أمّا من حيث توافقُ القراءات فهناك ما هو وارد وراجح وهو أن تكون (إنّ) مؤكدة وهذا من قبيل التّوافق مع قراءتي (إنْ هذان) و(إنّ هذين) لأن الأصل عدم اختلاف القراءات بل الأصل توافقها.

خاتمة:

التّراكيب اللغوية الّتي أوردها النّحاة كثيرة وخالفت القاعدة النّحوية التي من صميم العربية، ولم تخالف المقيس من كلام العرب بما أنّ قبائلها من العرب الأقحاح فقد كانت هذه التّراكيب نتيجة قصور القاعدة النّحوية عن احتواء جميع كلام العرب.

وهذا التّركيب اللغوي يبدو من أول وهلة أنّه مخالف للمقيس من كلام العرب، غير أنّه من صميم العربية وفصيحها، وأنّ هذه التّراكيب اللغوية تحتاج عناية لاحتواء كلّ تفاصيلها وتشعباتها؛ نظرًا لاتساع حلقة الدراسة فيها، وهي بشكل أو بآخر تُسهم في تطوير علوم اللّغة العربية بكل أنواعها وأقسامها

ومستوياتها، ونحن لا ندّعي أنّنا أوفينا البحث حقهم من الدراسة والتّحليل، لأنّنا لم نستوعب جميع ما قاله النّحاة في هذه المسألة.

الهوامش:

[1]-ابن هشام جمال الدين: شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، اعتناء وتصحيح محمد أبو فضل عاشور دار إحياء التّراث العربي، بيروت، ط01، 2001، ص30.

[2]– الفارسي أبو علي: الحجة للقراء السّبعة، تحقيق بدر الدين القهوجي وبشير حويجاتي، دار المأمون للتراث، دمشق– سوريا، ط01، 1991م، ج229/05.

[3]– رؤبة بن العجاج: ديوان رؤبة بن العجاج، عناية وتصحيح وليم بن الورد البروسي، دار إبن قتيبة، الكويت، 1998م، ص170.

[4]– القرطبي أبو بكر: الجامع لأحكام القرآن، تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التّركي، دار الرّسالة، بيروت ط01، 2006، ج217/11. البيت منسوب لهوبر الحارثي وهو غير موجود في ديوانه

[5]– الملتمس الضّبعي: رواية الأثرم وأبي عبيدة عن الأصمعي، تحقيق وشرح حسن كامل الصيرفي، معهد المخطوطات العربية، 1970م، ص 44.

[6]– ابن عطية الأندلسي: المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، تحقيق عبد السّلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ج51/04.

[7]– ابن عاشور الطاهر: التّحرير والتّنوير، الدار التّونسية للنشر، تونس، 1984م، ج251/08.

[8]– الأنباري أبو البركات: البيان في إعراب غريب القرآن، تحقيق طه عبد الحميد، مراجعة مصطفى السّقا، دار الكتاب العربي، القاهرة– مصر، 1979م، ج145/02.

[9]– ديوان ابي النّجم العجلي: جمع وشرح وتحقيق محمد أديب هبد الواحد جبران، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق– سوريا، ص450.

[10]– ابن خالويه أبو عبد الله: الحجة في القراءات السّبع، تحقيق وشرح عبد العال سالم مكرم،دار الشروق، بيروت– سوريا، ط04، 1981م، ص242 –243.

[11]– ابن مالك الأندلسي :شرح التّسهيل، تحقيق عبد الرّحمان السّيد ومحمد بدوي، دار هجر، القاهرة، ط1، 1990م، ج01/62–63.

[12]– ابن خالويه أبو عبد االله: الحجة في القراءات السّبع، ص 242.

[13]– القرطبي أبو بكر : الجامع لأحكام القرآن، ج 90/14. الطبرسي أبو علي: مجمع البيان في تفسير الفرآن، دار المرتضى، بيروت، ط01، 2006، ج26/07. أبو حيان الأندلسي : البحر المحيط،دراسة وتحقيق عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد العوض بمشاركة أخرين، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، 2001م، ج243/06.

[14]– ابن عصفور:شرح جمل الزّجاجي، تحقيق فواز الشعار، دار الكتب العلمية، ط01، 1998م، ج64/01.

[15]– أبو حيان الأندلسي : البحر المحيط، ج243/06.

[16]– الملتمس الضّبعي: رواية الأثرم وأبي عبيدة عن الأصمعي، ص44.

[17]– ابن جني: سر صناعة الإعراب، تحقيق حسن الهنداوي، ص 704.

[18]– القرطبي أبو بكر: الجامع لأحكام القرآن، ج217/11.

[19]– رؤبة بن العجاج: ديوان رؤبة بن العجاج، ص 189.

[20]– ديوان أبي النّجم العجلي: ص451.

[21]– الألوسي البغدادي شهاب الدين : روح المعاني في تفسير القرآن الكريم والسّبع المثاني، إدارة الطباعة المنيرية وإحياء التّراث العربي، بيروت– لبنان، ج325/09.

[22]– ابن عقيل بهاء الدين : شرح ألفية ابن مالك، دار القلم، بيروت– لبنان، ج249/01.

[23]– ابن مالك الأندلسي : الألفية في النّحو والتّصريف، تحقيق سليمان بن عبد العزيز، مكتبة دار المنهاج، الرّياض– السّعوديّة، 2007م، ص97.

[24]– ابن عقيل بهاء الدين : شرح ألفية ابن مالك، ج93/01.

[25]– الطبري محمد بن جرير:جامع البيان عن تأويل أي القرآن، ضبط وتعليق محمود شاكر وتصحيح علي عاشور، دار إحياء التّراث العربي، بيروت – لبنان، 2001م، ج212/16.

[26]– ابن الحاجب: الإيضاح في شرح مفصل،تحقيق موسى بناي العليلي، وزارة الأوقاف، العراق، 1982م، ج479/01.

[27]– ابن هشام الأنصاري : مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت– لبنان، ص48.

[28]– النّحاس أبو جعفر : إعراب القرآن، تحقيق زهير غازي زاهد، مكتبة النّهضة العربية، القاهرة– مصر، ط02، 1980م، ج47/03.

[29]– رؤبة بن العجاج : ديوان رؤبة بن العجاج، ص 170.

[30]– ابن عطية الأندلسي : المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ج50/04.

[31]– سيبويه أبو البشر: الكتاب، تحقيق وشرح عبد السّلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة– مصر، ط03، 1988م، ج151/03.

[32]– ديوان عبد الله بن قيس الرّقيات، تحقيق عزيزة فوال بابتي، دار الجيل، بيروت– لبنان، ط01، 1990م، ص212.

[33]– ابن هشام الأنصاري : مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ص47.

[34]– ابن عطية الأندلسي : المحرر الوجيز في تفسير الكتاب، ج62/04.

[35]– النّسفي أبو البركات : مدارك التّنزيل وحقائق التّأويل، تحقيق يوسف علي بديوي ومحي الدين ديب مستو، دار الكلم الطيب، ط01، 1988م، ج371/02.

[36]– مكي بن ابي طالب : مشكل اعراب القرآن، تحقيق حاتم صالح الضّامن، مؤسسة الرّسالة بيروت، ط02، 1984م، ص773.

[37]– النّحاس أبو جعفر: اعراب القرآن، ج47/03.

[38]– ابن خالويه : الحجة في القراءات السّبع، ص243.

[39]– النّحاس أبو جعفر: اعراب القرآن، ج44/03.

[40]– الفارسي أبو علي : الحجة للقراء السّبعة، ج230/03.

[41]– ابن عصفور: شرح جمل الزّجاجي، تحقيق فواز الشعار، دار الكتب العلمية، ط01، 1998م، ج455/01.

[42]– المرادي الحسن بن قاسم : الجني الداني في حروف المعاني، ص398.

[43]– ابن هشام الأنصاري : مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ص48.

[44]– أحمد مكي الأنصاري : الدفاع عن القرآن ضد النّحويين والمستشرقين، دار المعارف، القاهرة–مصر، 1973م، ص93.

[45]– الزّجـاج أبـو ابواسـحاق : معـاني القـرآن وإعرابــه، شـرح وتحقيـق عبـد الجليـل عبـده شلبي،عالم الكتب،بيروت–لبنان، 1988م، ج362/03.

[46]– المرادي الحسن بن قاسم :الجني الداني في حروف المعاني، ص398.

[47]– القرطبي أبو بكر: الجامع لأحكام القرآن، ج95/14.

[48]– الزّجاج أبو إسحاق : معاني القران وإعرابه، ج362/03.

[49]– الطبرسي أبو علي: مجمع البيان في تفسير القرآن، ج26/07.